

## غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو هريرة صلّى بنا رسول اللّٰه - إحدَى صَلَاتِي الْعَشِيَّ - قال أبو عبيدٍ  
يقال للمغرب والعشاء العيشاء والأصل العشاء فَعُشِبَ عَلَى الْمَغْرِبِ كَمَا  
قَالُوا الْأَبْوَانُ وَهُمَا الْأَبُ وَالْأُمُّ قال الأزهريُّ والمرادُ بِصَلَاتِي الْعَشِيَّ  
الظُّهُرُ وَالْعَمْرُ وَيُقَعُّ الْعَشِيَّ عَلَى مَا بَيَّنَّ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ  
غُرُوبِهَا .

في الحديث فَأَتَيْتَنَا بِطَنْ كَدِيدٍ عُشَيْبِيَّةٍ وهي تصغيرُ عُشِيَّةٍ .  
قال ابن عمر عِشٌّ ولا تَغْتَرُ والمعنى خُذْ بِالْحَزْمِ والاحتياطِ وأصله أن رجلاً أَرَادَ  
أَنْ يَسْلُوكَ مَفَازَةً فَاتَّكَلَّ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلْبِ فَقِيلَ لَهُ عِشٌّ وَلَا تَغْتَرُ .  
في الحديث أَرَزَّهُ كَأَنَّ فِي سَفَرٍ فَأَعْتَشَى فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَي سَارَ وَقَتَ  
العِشَاءِ كَمَا يُقَالُ ابْتَدَأَ .  
في الحديث احْمَدُوا □ الذي دَفَعَ عَنْكُمْ الْعَشْوَةَ أَي الظُّلْمَةَ والمراد ظُلْمَةَ  
الْكُفْرِ .

ومنه قول ابن الأكوع فَأَخَذَ عَلَيْهِمُ بِالْعَشْوَةِ أَي السَّوَادِ مِنَ اللَّيْلِ وَمِنْ  
النَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ عَيْنَ الْعَشْوَةِ قال ابن الأعرابي يقال أَوْطَأْتُهُ